

الالتزام يقيد حرية الأدب وحرية الأدب أوسع من الحرية السياسية والأدب يعتمد على الخيال لذلك ليس مفروضاً على الأديب أن يلتزم إلا إذا كان من طبيعته الالتزام وإذا لم يكن فمجاله أوسع لذلك أنا لا أقر التزام الأديب إلا بما يقتنع به هو شخصياً ويعبر عنه . . . أنا مثلاً لا التزم بمجتمع معين لذلك تجدين أن بعض قصصى دارت أحداثها خارج مصر في مجتمعات أوربية وأفريقية وعربية ، فما دام المجتمع أطلق خيالي وتصوراتي التي تعينني على كتابة قصة فأنا أكتب فالأديب حر حرية مطلقة في حدود المبادئ العامة .

● اعتيرك بعض الفساد المؤرخ الروائي لثورة ٢٣ يوليو ٥٠ هل هدا صحيح ، هل هناك مايسمى بالثوارخ الروائي ؟

— أنا لست مؤرخاً ، ولا اتعمد التاريخ ، ولكنى من الجيل الذى قام بثورة ٢٣ يوليو وعندما بدأت فى الكتابة كنت مقتنعا بالجيل الجديد ، فأنا عشت الثورة من قبل أن تبدأ ، تستطيعين أن تقولى أنى كنت أحد الداعين لها وكل القضايا السياسية التى اثيرها كانت قضايا تمهد للثورة مثل قضية الأسلحة الفاسدة ، وقضية نظام الحكم . . .

وكونى عشت فى الثورة من قبل أن تبدأ ، فقد ألهمنى قصصا وحسور للمجتمع الذى كنا نحيا فيه ، فكثرت كثيراً من قصص مؤتمر الثورة ، ولا أزال حتى اليوم فأول قصة نشرت لى اسمها « الحياة فوق الضباب » كانت تتناول تاريخ حياة شباب ثورى من قبل ثورة ٢٣ يوليو وما بعدها .

ولقد بدأت اتجاهر للثورة دون أن أتقيد بأى تنظيم بل كنت اعايش جميع التنظيمات ، والذى يدهش انى كما كنت كثير الانتقادات فى التحليلات السياسية والأدب قبل الثورة